

هو الله

بواسطة حضرت شهيد ابن شهيد

طهران

مناجات در ذكر امة البهاء ورقة الفردوس عليها بهاء الله الأبهي

هو الأبهي

سبحانك اللهم يا الهى و مبدعى و مبدئى و حرزى و مؤلى انت الفائض بأنوار الحب على آفاق القلوب و انت المجلى بأنوار القدس على مراكز الصدور و انت المشرق من افق الحقيقة بآيات التوحيد فى حقائق النفوس و انت المنور للبقعة المباركة سيناء الظهور وادى الأيمن من اعلى قلل الطور لك الحمد بما اشرق و لاح جمالك المبين بالفيض العظيم على ابصار اهل العليين و بصائر اهل اليقين حتى تنورت سرائرهم و طابت ضمائرهم فتوقدت بين الضلوع و الأحشاء نار محبتك و امتد لهيبها الى الملاء الأعلى عند تجلى انوار طلعتك و كانت مجامرها قلوب الأصفياء و صدور اماء انجذبن بنفحات قدسك العابقة من رياض ملكوتك الأبهي و تركن شئونهم فى خدورهم و خلعن العذار بمحبتك فى الآفاق حتى اشتهرن بعرفانك فى الأفطار و شاع و ذاع يا محبوبى صيتهم فى كل الديار و لبين لندائك و اجبن داعيك و تهلل وجوههم كوجه الصباح بنور عرفانك و تبسم ثغورهم ابتسام الفجر بشعاع طلعتك و نطقن بذكرك و نشرن نفحاتك و اقمن برهانك و اظهرن دلائلك و اوضحن حججك و كشفن الغطاء و ادرن كأس العطاء فى محفل التبتل اليك و مجامع ترتيل آيات توحيدك و التضرع بين يديك و منهم امتك التوراتية الحقيقة الروحانية و الكلمة الرحمانية و الجذبة الفردانية و اللمعة التوراتية ورقة فردوسك البديع و امتك الخاضعة الخاشعة لنورك القديم انها يا الهى انجذبت باشرافك عند تلج نور الهدى من الفجر الأعلى و الصبح المشرق على الآفاق كلها و آمنت بك و آياتك و بشرت بكلماتك و اصابتها البأساء و الضراء فى كل آن و حين من اهل السجين و احاطتها المصائب العظمى احاطة محيط الدائرة على المركز المقيم حتى ثكلت اخاها الشهير النور المنير كوكب الأثير الباب الرحيب لمدينة اسرارك و الفضاء الفسيح لظهور انوارك الوجه الصبيح بنور بشارتك و اللسان الفصيح بذكرك و مناجاتك و الروض الأنيق بنشر نفحاتك باب حطتك العظيم العبد المنير الهادى الى الصراط المستقيم عليه بهائك فى ملكوتك العظيم و هذه امتك المنجذبة الى جمالك كم من أيام قضياها و هى مستهدفة لسهام الملام فى سبيلك و كم من ليال ساهرت النجوم و هى منتظرة لتتابع التبال و نفوذ السنن فى صدرها فى محبتك فابتعدت عنها القرائب لقربها بك و اجتنبت عنها الحباب لحبها بجمالك و طعنتها السن حداد لانجذابها بنفحاتك و كلما زاد البلاء زادت حباً بطلعتك و استزادت انجذاباً بجمالك حتى اشرقت شمس حقيقتك من افق الأبهي و لاح نير الاشراف بشعاع ساطع على الآفاق عند ذلك تهلل وجهها بنور عرفانك و تهلل لسانها بذكرك و ثنائك و ابتسم ثغرها بمشاهدة آياتك و تقلد نحرها بعقود لآلى عرفانك و انشرح صدرها باستماع ندائك و استوقد قلبها نار محبتك و طابت نفسها بشيوع آثارك و اخذتها نشوة كأس الانجذاب حتى هامت فى بيداء الوله و الغرام و ضجت ضجيج المستهام و فرغت فرع الظمان الى بحر الحيوان و توقدت بنار محبتك توقد الوقود بالنيران و لم يزل قائدة لاماء الرحمن و رائدة لخيال العرفان و ناطقة فى محافل الانقطاع و مستبشرة بآياتك و منادية باسمك و متهللة بذكرك و مستغرقة فى بحر البلاء و مشرقة فى افق الابتلاء تحترق بنار الفراق و ينبعث منها كالسراج نور الوفاق على الآفاق و استكملت الأنفاس بنفس طيب طاهر معطر عابق لمشام اهل الاشراف رب اجعلها نوراً فى الملاء الأعلى و سراجاً فى ملكوت الأبهي و نجماً بازغاً فى افق العلى و آية باهرة فى

الفردوس الأسمى و طیب رمسها بصیّب العطاء و انزل علی مضجعها و مرقدھا فی کلّ حین طبقات النور من السماء و استجب
دعاء کلّ متضرّع مبتهل الیک عند جدثها و علیها فیض بهائک الأبھی ع ع

این سند از [کتابخانهٔ مراجع](http://www.bahai.org/fa/legal) دیجیتال داندلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با ترجمه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۱۷ آوریل ۲۰۲۳، ساعت ۵:۰۰ بعد از ظهر